



الدشـرة الأـسـبـوعـيـة

مارس 2011

النـمـر البـشـري فـي سـوـائـه و إـضـطـرـابـه
قـراءـة منـ مـنظـور تـطـوـرـيـة
بروفـسـور يـحيـى الرـخـاوـيـه

أـسـبـوعـيـات مـارـس 2011

المـلـدـ 2 ، عـدـد 3 - 4 - أـسـبـوعـ 1 - مـارـس 2011



إـصـطـارـات شـبـكـة الـهـلـوـم الـنـفـسـيـة الـهـرـبـيـة

الدش رة الأسيوبي

أسبوع ١ : مارس ٢٠١١

العن البشري في سوائمه وإضطراباته

... قراءة من منظور نظوري

بروفسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات مارس ٢٠١١

الفهرس

- الثلاثاء 01-03-2011 :
3102 - قصص أخرى: قصيرة قديمة: (3 من ؟)
الإربعاء 02-03-2011 :
3105 - قصص أخرى: قصيرة قديمة: (4 من ؟)
الخميس 03-03-2011 :
3108 - في شرف صحبة نجيب محفوظ
الجمعة 04-03-2011 :
3112 - حوار / بريد الجمعة
السبت 05-03-2011 :
3126 - يوم إبداعي الشخصى: رؤى
ومقامات 2011
الأحد 06-03-2011 :
3128 - أهم الوصايا للشبان والصبايا
الإثنين 07-03-2011 :
3133 - أسئلة ووصايا إلى الشبان والصبايا
الثلاثاء 08-03-2011 :
الإربعاء 09-03-2011 :
الخميس 10-03-2011 :
الجمعة 11-03-2011 :
السبت 12-03-2011 :
الأحد 13-03-2011 :
الإثنين 14-03-2011 :

الثلاثاء، 15 مارس 2011

الاربعاء، 16 مارس 2011

الخميس 17-03-2011

الجمعة : 18-03-2011

السبت 19-03-2011

الأحد 20-03-2011

الإثنين 21-03-2011

الثلاثاء، 22 مارس 2011

الإربعاء، 23 مارس 2011

الخميس 24-03-2011

الجمعة : 25-03-2011

السبت 26-03-2011

الأخـد : 2011-03-27

الإثنين 28-03-2011

السبت 29-03-2011

الأخير : 2011-03-30

الإثنين 31-03-2011

الثـلـاثـاء 01-03-2011

1278- قصـمـرـأـفـوـيـ: قـصـيـرـةـ قـديـمـةـ (3 من 3)

كيف يتكون "الوعى العام" بالوطن وعند الشباب خاصة
وكيف يحافظ عليه؟

تقليل مهـمـ فـأـورـاقـ قـديـمـةـ (3 من 3)

مقدمة :

لم أجد مفراً من أن أوافق التقليل في أوراقى وأنا أطرح
- ويُطرح علىـ- هذا التساؤل من جديد: عن مهـمةـ الكلمةـ
والنـقـدـ عـامـةـ في تـكـوـينـ الـوعـىـ العـامـ،ـ وـخـاصـةـ عـنـ الشـيـابـ،ـ
وـكـيـفـ بـزـغـ عـلـىـنـاـ وـعـىـ هـؤـلـاءـ الشـيـابـ هـكـذـاـ وـكـائـنـاـ مـفـاجـأـةـ،ـ
فـأـخـذـتـ نـفـسـيـ مـثـلاـ،ـ وـتـسـائـلـتـ:ـ هـلـ كـنـتـ أـكـتـبـ أـوـ أـقـولـ وـأـنـاـ
أـعـنـىـ،ـ أـوـ آـمـلـ،ـ أـىـ إـسـهـامـ فـذـلـكـ،ـ فـاـكـتـشـفـتـ -ـ مـثـلـ آـلـافـ غـيـرـيـ
غـالـبـاـ -ـ أـنـىـ كـنـتـ -ـ وـمـازـلـتـ مـصـرـاـ عـلـىـ مـقاـوـمـةـ كـلـ نـظـامـ أـوـ
مـنـظـومـةـ مـهـمـاـ بـلـغـتـ قـدـسـيـتـهـاـ،ـ يـكـنـ أـنـ تـحـوـلـ دـوـنـ اـنـطـلـاقـ طـاـقةـ
الـإـبـدـاعـ،ـ حـيـثـ عـشـتـ وـأـعـيـشـ عـلـىـ يـقـيـنـ مـنـ أـنـ ذـلـكـ هـوـ فـدـ مـاـ
خـلـقـنـاـ اللـهـ بـهـ،ـ وـلـهـ.

وهـكـذـاـ قـرـرـتـ أـنـ أـعـيـدـ نـشـرـ أـغـلـبـ ماـ تـصـورـتـ أـنـ سـاـهـمـ فـ
تـكـوـينـ هـذـاـ الـوعـىـ الجـمـعـىـ فـمـيـدـانـ التـحرـيرـ (ـوـكـلـ مـيـادـينـ
التـحرـيرـ)ـ الـأـمـرـ الذـىـ وـصـلـنـىـ مـنـ كـلـ الـجـارـىـ (ـقـبـلـ الـأـسـبـوعـينـ
الـآـخـرـينـ وـقـدـ كـادـ الـأـمـرـ يـتـمـاـدـىـ بـالـقـصـورـ الذـاتـىـ)ـ عـلـمـاـ بـأـنـىـ
لـمـ اـخـضـرـ وـسـطـهـمـ إـلـاـ بـعـضـ سـاعـاتـ،ـ لـكـنـ مـاـ وـصـلـنـىـ كـانـ يـكـفىـ أـنـ
أـتـبـيـنـ كـيـفـ أـنـ يـمـثـلـ رـحـمـ مـصـرـ الـحـدـيـثـ،ـ مـاـ لـمـ تـجـهـفـهـ،ـ أـوـ تـسـتـولـ
عـلـيـهـ،ـ القـوـىـ الـمـتـرـبـمـةـ الـخـبـيـثـةـ.

وـإـنـ إـذـ أـعـتـذرـ عـنـ دـعـمـ مـوـاـصـلـتـيـ كـتـابـ "ـالـأـسـاسـ فـ الـطـبـ
الـنـفـسـيـ"ـ يـوـمـيـ الـثـلـاثـاءـ وـالـأـرـبـاعـاءـ،ـ أـسـتـسـمـحـ الـأـصـدـقـاءـ أـنـ
أـخـصـهـمـ مـؤـقـتـاـ لـنـشـرـ مـاـ تـصـورـتـ أـنـهـ إـبـدـاعـ سـاـهـمـ فـ آلـيـةـ
تـكـوـينـ هـذـاـ الـوعـىـ الجـمـعـىـ بـالـوـطـنـ.

هـذـاـ وـأـعـتـبرـ الـقـصـتـيـنـ الـلـتـيـنـ نـشـرـتـاـ الـأـسـبـوعـ الـماـضـىـ باـسـمـ
"ـالـبـنـثـ..ـ وـالـعـلـمـ"ـ،ـ "ـشـرـمـ الشـيـخـ"ـ -ـ "ـدـافـوسـ"ـ هـاـ الـبـداـيـةـ
فـتـكـونـ نـشـرـةـ الـيـوـمـ هـىـ الـثـلـاثـةـ،ـ وـغـداـ الـرـابـعـةـ.

..الـحـبـ يـخـلـقـ الـوـطـنـ ..، وـبـالـعـكـسـ !!!

(1)

قالت البنت لأخيها: ماذا أفعل في صديقك هذا الذي يصر أنه يحبني؟ قال أخوها: لكنه يحبك فعلاً، لقد صارحنى شخصياً، قالت: وكيف تصدقه وهو لا يحب نفسه؟ قال: من أدركك أنه لا يحب نفسه؟ قالت: هو لا يحب الناس، ولا يحب البلد، فمن أين له أن يحب نفسه، فيحيبني؟ قال: لست فاهماً، هل لا بد أن يكون الواحد منا أناانياً أو سياسياً حتى يسمح له بالحب؟ قالت: أنت لا تفهمنى، الأنانية شيء، وأن تحب نفسك وناسك وبليدك شيء آخر، لا بد أن تعى أنك "أنت"، وأن ترى من و ما حولك، وأنك لست أنت إلا بهم، كل هذا قبل أن تتصور أنك تحب أصلًا. قال أخوها : فلسفة هذه ألم فذلكة؟ لا تتمادي أرجوك حتى لا تصبحين باردة أكثر، قالت: أكون باردة أحسن من أن أكون كاذبة.

(2)

قال الأب لزوجته : لأول مرة أشعر أنني مسئول عن الناس بجد. قالت: اسم الله عليك وعلى حواليك! فما هذا الذي كنت تزعمه أول كل شهر وأنت تحسب الديون والأقساط وتقرفنا بسخطك وشحطك، قال: أقصد الناس خارج باب شققنا، قالت: وهل مخن نقصهم؟ لا يكفيانا ما مخن فيه؟ ، قال: تصورى أننى حين شعرت بالناس في الأتوبيس، ودافعت عن البنت التي احتك بها أمين شرطة يلبس جلبابا لم يكشف عن هويته إلا بعد أن صفعته، تصورى أننى أفقت لنفسى، وشعرت أننى أحبك، قالت: تح من يا رجل؟؟ كان زمان وجب، ما هذا الذى تقوله؟ هل كانت جييلة؟ قال: من؟ قالت: البنت التي احتكت بها الحكومة، قال: حكومة من؟ قالت: حكومة الخذب الوطنى، قال: أقول لك إن ما حدث نبهى إلى انسحابي بعيداً عن أي آخر خارج دائرة شققنا، قالت: "آخر" يعني ماذا؟ قال: يعني الناس، قالت الناس من؟ قال: ناس البلد، قالت : بلد من؟ قال: بلدنا؟ قالت: بلدنا بأماراة ماذا؟ قال: إذا لم تكن بلدنا، فبلد من هي؟ قالت : بلدكم ، قال : بعيداً عن شاربهم ، وهم لا يحملون هم البنت، ولا يحملون همنا ، ولا يحملون دون وقاحة أمين الشرطة ، قالت : الله يكملك بعقلك.

(3)

قالت البنت لأخيها: لولا الكراهة أحياناً، حتى لو انهزمنا أربعة صفر، لما شعرت أن لنا شيء اسمه الوطن، أن هناك شيء اسمه مصر، قال أخوها: يبدو ذلك، ما رأيك، هنا خنزير لنا وطن؟ قالت : ماذا تقول؟ يعني ماذا؟ قال: يعني "تلعب أوطنانا" كما كنا نلعب "بيوتا" ومخن أطفال، قالت : لست فاهمة، قل لي كيف، قال: كل واحد يختار له وطن ينتمي إليه، قالت: يعني يتنمي أن يهاجر إليه؟ قال لا، لكن يختار وطن يشعر أنه يمكن أن يكون جزءاً منه، أنه يحمل مسؤولية ناسه ، وأن ناسه وحكومته يحملون مسؤوليته، قالت: حلوة هذه، يبدو أن هذا هو معنى الوطن بجد، قال: هنا، قالت: إبدأ أنت،

قال: بل أنت، قالت: أنا اختار إيطاليا، قال: وأنا اختار السويد، قالت: وأنا موريتانيا، قال: وأنا فنزويلا، قال: وأنا أمريكا. قالت: وأنا الصين،.....

توقفت البنت متزعجة وقالت : كفى من فضلك، ما هذا الذى نفعله بأنفسنا، لقد تعبت من اللعبة فجأة !

قال: يا خير! هذا نفس ما حدث لي، أحسست بارهاق غامر. ما الذى جرى بالضبط؟

قالت: لماذا لم يخت واحد منا مصر، قال: لست أدرى، لكن هذا طبيعى، فنحن لعبنا اللعبة بعد أن غيبوها عنا، سرقواها منا، قالت: لكن هذا مستحيل، أنا أشعر أن قلي مصنوع من طينها دون إذن مني، قال: وأنا أشعر أن طميها يسرى في عروقى فتذبذب في الحياة بكل نبضها، قالت: تصور أنني حدثني في مثل ذلك، وقال أنه لأول مرة يشعر بمسؤولية حقيقة، وبالتالي عرف معنى الحب، قال الشاب: معنى ماذا؟

قالت: الحب

(4)

ثبت الأم على أطراف أصابعها وهي تحدثه من بين القضبان المحجوز وراءها، قالت له : الآن فهمت ماذا كنت تعنى، أنا أصدقك مجد، أنا أحبك، قال لها : عرفت ذلك، ربنا يخليلك، قالت: والأولاد محبونها، ومحبوننا، عرفوا أخيراً كيف أحبتها أبوهم فأحببوا، قال: الحمد لله، قول للبنت أن بليها تستأهل، قالت: بل هي وأخوها اللذان يقولان لك أنهما فخورون بك وبها، حتى لو كان الثمن حرمتك، قال: صدقيني أنا أشعر هنا بجريدة أكبر، وأستطيع أن أحبكم أكثر.

قالت : وأنا أحبك أكثر.

ملحوظة :

نشرت هذه القصة بتاريخ 2007/5/2

هل تصدق؟

الإـرـبعـاء 02-03-2011

1279- قصـمـأـخـرـوـ: قـصـيـرـةـ قـدـيمـةـ (4 من 4)

كيف يتكون "الوعى العام" بالوطن وعند الشباب خاصة
وكيف يحافظ عليه؟

تقليل مهم في أوراق قدية (4 من 44)
مقدمة :

وهذه هي القصة الرابعة التي وعدت بها أمس، والتي نشرت في الدستور بتاريخ 31/1/2007، والتي تصلح لها نفس مقدمة أمس.

.. أولادنا !! والحزب الوطني- الإخوان (وبالعكس)

(1)

قالت البنت: حزب يعني ماذا يا أبي؟ قال أبوها دون أن يلتفت إليها: "حزب يعني حزب"، قالت "يعني ماذا بجد؟" قال "يعني، قصدى يعني، حزب يعني الحكومة". قالت البنت: حكومة تتعنى ماذا؟ قال: حكومة الحزب، ثم أردف، ما هذا الذى تشغلى نفسك به؟ كنت أحسب أن هذه أمور لا تخطر على بالكم هكذا، إنتهى من الواجب أولاً وسوف أجيبك على أسئلتك فيما بعد، قالت أنت تضحك علىي مثل كل مرة، تماماً مثل الحكومة، قال لها: ها أنت تعرفين الحكومة أحسن مني، من أين لك أن الحكومة تضحك علينا، قالت: من حضرتك، ومن أمي، ومن خالتي أم عوض زوجة عم على البواب ومن عم منصور البقال، كلكم تقولون ليل نهار، أن الحكومة تضحك علينا، ثم سمعت من أخي أن كل ذلك بسبب الحزب، حزب يعني ماذا يا أبي؟ هل يجوز أنه السبب فعلاً؟ قال لها يجوز، في هذا الزمن كل شيء جائز.

(2)

قال أخوها الأكبر لأمه: هل الحكومة يا أمي هي الإخوان ، قالت الأم: إيش عرفني؟ إسأل أبيك، قال الولد: أختي تقول إن أبي قال لها إن كل شيء جائز، قالت الأم: ربما، ما دام الاثنين هاجوا معاً على حكاية الخجاب هكذا، قال الشاب: أنت عجيبة يا أمي من أجل الحكومة أم من أجل الإخوان؟

قالت له: لا هذا ولا ذاك، أنا محجبة لأنني محجبة ، وخلاص،
إيش أدخل الحكومة أو الإخوان في حجاي، قال: لا أعلم ، أنا
محترم. قالت الأم: عليك بأبيك محل حيرتك، هو يدعى معرفة كل
شيء .

(3)

قالت الأم للأب: ما للعيال هذه الأيام يسألونني أسئلة
لي sis لي دخل بها ، قال الرجل: ولا أنا ، قالت الأم: أنت السبب،
ألم أطالبك بالكف عن شراء الصحف، خن أولى بثمنها ، قال لها:
وهل في الصحف شيء؟ قالت: فلماذا تشتريها وتغضي أغلب وقتكم
تبخلق فيها؟ قال لها: هل تريدينني أن أفترغ لمشاهدة مريلة
مطبخ ست الحسن والجمال؟ قالت له: بطل قلة أدب أحسن لك،
وحاول أن تجيب أولادك عما يسألونك عنه، قال لها: وهل أنا
أعرف الإجابة؟ قالت له: اسم النبي حارسكم يا فلاح.

(4)

قالت البنت لأخيها: لماذا هم لا يفهموننا هكذا؟ قال لها:
لأن أمورنا لا تعنيهم ، قالت البنت: ولماذا خلفوننا إذن،
قال أخوها: كانت الدنيا برد فخلفونا ، بالمصدفة ، قالت
البنت: يعني ماذا؟ قال لها: حين تكبرين سوف تفهمين ، قالت له:
هكذا يقول لي أبي باستمرار ، ناسيها أنه كبير وما زال لا يفهم
 شيئاً ، قال الولد: عيب هكذا ، قالت البنت: هل يمكن أن
يتصنع أي أنه لا يفهم حتى لا تخضب منه الحكومة ؟ قال الولد:
ماذا تقولين؟ الحكومة لا يغضبها حتى ما تفعله إسرائيل
بالفلسطينيين ولا أمريكا بالعراق ، ثم إنها مشغولة عنهم وعننا
 بالإخوان ، قالت البنت: وهل هناك فرق؟ قال أخوها: فرق بين
ماذا وماذا؟ قالت: بين الحكومة والإخوان ، الاثنين يريدانى
أن ألبس الحجاب وخلاص، قال الشاب: وهل ستلبسينه؟ قالت
البنت: لا أعرف ، قال لها ومتى تعرفي؟ قالت إسأل أمي.

(5)

قال الولد لأخته: هل تعرفين لماذا خلعت أمي الحجاب؟ قالت
البنت: لقد سألتها ، وقالت لي كالعادة ، إسأل أبوك ، قال
الشاب: وهل سألتنيه ، قالت نعم ، قال الشاب، وماذا قال؟
قالت ضحك ، وأعطاني كتاباً ضبطه معها في الموضوع ، وقد وضع
فيه ورقة منزوعة من الأهرام بها حديث واحدة منها الجبال عن
نفس الشئ ، قال الشاب: ياخبر، هل أمي تقرأ كتاباً؟ قالت
البنت: وهل قراءة الكتب حرام ، قال الشاب: لقد كنت
أحببها نسبيت القراءة والكتابة ب رغم الليسانس ، أضافت
البنت: لكنها قرأت ، وفعلتـها ، قال الولد: برافوا عليها ،
لكن كيف ستخرج إلى الشارع عارية هكذا؟ صاحت البنت: ماذا
تقول؟ قال الشاب: ولا حاجة .

(6)

سالت البنت أمها: هل أنت مع الحكومة أم مع الإخوان؟

قالت الأم: أنا مع ربنا .

قالت البنت: وهل هذا هو الذي جعلك تخلعين الحجاب؟

قالت الأم: نعم، ربنا لأدعوه عليهما هما الاثنين وأنا كاشفة رأسى، هكذا علمتني أمى حتى تستجاب الدعوة.

قالت البنت: وأنا أريد أيضاً أن أكون مع ربنا

قالت الأم: يا ليت

ملحوظة :

نشرت هذه القصة نشرت أيضاً قبل حوالي أربع سنوات
بتاريخ 2007/1/31

الخميس 03-03-2011

1279-في شرف صحبة نجيب محفوظ



في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة الخامسة والستون

الأربعاء : 1995/5/31

مررت على الأستاذ بالمنزل لأراجع كم غذائه لأنني لاحظت كما لاحظ توفيق أن هزاله زاد، وأن لونه باهت نسبياً، تحدث مع السيدة الفاضلة حرمته، وجدته عاد يبالغ في الحمية ويصر ألا يتغشى إلا كوب لبن ونصف تفاحة، هذا الرجل شديد المراس والالتزام، إنني أتأكد كل يوم أن عطمة المبدع تكمن أيضاً في حل هذه المعادلة المصعبـة: إطلاق كل القدرات في إطار حكم من حبكة البنـيان وصلابة الواقع

اتفقنا - السيدة حرم الأستاذ والأستاذ وشخصي - أن يتناول بعض العشاء معنا في الخارج ما أمكن ذلك، ربما لأضمن المتابعة والحدث، ثم اتفقنا أيضاً أن نزيد من كمية الأكل ظهراً ومساءً، ما أمكن ذلك . كان الأستاذ 'يزرجن' مثل أي طفل لا يريد أن يلتزم

الخميس (الحرافيش) 1995/6/1

ظهر توفيق أخيراً، لماذا انشغل توفيق عن الأستاذ، هناك شيء يظهر ببطء في علاقتها، "واحشني يا توفيق، الله يكون في عونك مشغول"، "هو فيه حاجة تشغلى عنك يا نجيب بك"، "أبداً قلبينا معك"

لم يحضر أَمْهُد مظَهَر، وَجَيل شَفِيق فِي الإِسْكَنْدَرِيَّة أَو الشاطئ الشَّمَالِي لِسَتْ مَتَأْكِداً، وَبَهْجَتْ عَنْهُ ضَيْفَةً مِنْ لَبَنَانَ، إِبْنَة صَدِيق هَنَاكَ، قَالَ الأَسْتَاذُ: خَلِيهِ يَعْمَلُهَا مَرَةً بَقِيَ، فَاسْتَفَسَرَتْ يَعْمَل مَاذَا؟ قَالَ عَلَى طَولِ مَعْزُومٍ مَعْزُومٍ، خَلِيهِ يَعْزُمَ بَقِيَ، وَضَحَّكَ ضَحْكَةً مَتَوْسِطَةً

كان الأَسْتَاذُ مَشْغُولاً أَنْ يَتَمَادِي اللَّيْنَ الَّذِي جَسَّ بِهِ فِي قَلْقَلَهِ أَوْ يَفْسُدُ خَرْوجَهُ، طَمَانَتِهِ مَجْدُرْ وَرَحْتُ أَرْاقِبَهُ، مَضِيَ الْأَمْر بِسَلامٍ، رَجَعَ يَشْكُوا مِنَ النَّوْمِ، أَعْنَى مِنْ قَلْلَةِ النَّوْمِ، وَلِلْمَرْءَةِ الْكَذَا أَخْذَ يَصْفِحُ كَيْفَ يَذْهَبُ لِلنَّوْمِ، وَكَيْفَ أَخْذَ يَتَمَشَّى فِي الْخَجْرَةِ بِجَوَارِ السَّرِيرِ تَجْنِبَاً لِلَّدُخُولِ فِي الْفَرَاشِ، وَبِالْتَّالِ تَجْنِبَاً لِلَّا أَسْبِيَتِهِ لِهِ مَسِيقَاً "لَعْبَةُ الْقَطِّ وَالْفَارِ" (بَينَ الْبَحْثِ عَنِ النَّوْمِ وَهَرَبَ الْأَخْيَرُ ثُمَّ اخْتَطَافَ بِعَضِهِ ثُمَّ التَّهْدِيدِ بِغَيَايَهِ...) ، ثُمَّ يَكْمِلُ الأَسْتَاذُ: "وَفِجَأَةً أَجَدَ نَفْسِي أَسْتَيقِظُ، مَتَى ذَهَبَتِ لِلَّسَرِيرِ، وَمَتَى نَمَتِ، وَهَانِدَا أَسْتَيقِظُ، لَا بَدَ إِنِّي إِذْ نَمْتُ!"...) ، لَمْ أَعْقِبَ، قَالَ لَهُ تَوْفِيقٌ إِنِّي مَشْفُولُ بِشَيْءٍ مَا، وَلَنْ تَنَامْ مَرْتَاحًا إِلَّا إِذَا تَوَقَّفَ هَذَا الْإِنْشَغَالُ أَوْ عَلَى الْأَقْلِ خَفَّتْ حَدَّتِهِ، قَالَ الأَسْتَاذُ: أَبْدَأَ، ثُمَّ إِنْ أَخْبَارَ هَذَا الْعَامِ كُلُّهَا طَيِّبَةٌ فَمَاذَا يَشْغُلُنِي؟ مِنْ بَعْدِ الْحَادِثِ لَمْ أَسْعِ مَا يَشْغُلَ كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا، كُلُّ الْتَّقْدِيرِ وَالْمَفَاجَاتِ الطَّيِّبَةِ، الْوَسَامِ الْفَرَنْسَاوِيِّ، وَالْإِنْدِينَدَنَتِ، وَالْتَّكْرِيمِ وَكُلِّ شَيْءٍ سَارٍ وَطَيِّبٍ، فَمَاذَا يَشْغُلُنِي حَتَّى لَا أَنَامْ، وَاسْتَزَدَتِ الْأَسْتَاذُ أَنْ يَمْضِي مَرَةً أُخْرَى دُخُولَهُ إِلَى النَّوْمِ، فَفَعَلَ ضَاحِكًا، وَعَادَ يَشْرَجُ أَنَّهُ بِنَاءً عَلَى حَوَارْنَاءٍ تَعْلَمُ كَيْفَ يَعْامِلُ النَّوْمَ كَشَّاصٌ قَائِمٌ، وَكَيْفَ يَتَحَايَلُ عَلَيْهِ، وَيَنْتَظِرُهُ، وَيَسْهِيَهُ، وَيَرْفَضُهُ، وَيَتَحَدَّاهُ، وَيَتَصْنَعُ الْإِسْتَغْنَاءَ عَنْهُ، وَكَذَا...، وَ"كَدَهْ يَعْنِي"، وَهُوَ تَعْبِيرُ كُرَّهِ لِلْإِهْمَالِ مُشِيرًا بِيَدِهِ مُثِلَّ تَعْبِيرِ آخَرِ حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ مَا يَدْهُشُ مَعْ دَرَجَةِ مِنَ الْإِبْتِسَامِ حَدَّ الْفَحْكَ، عَيْلُ الْأَسْتَاذِ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَشْكُونَ مِنْ جَدِيدٍ لِتَوْفِيقِ مَتَسَائِلَهُ: "أَلَا يَوْجِدُ حَلٌّ كِيمِيَّائِيٌّ يَنْهَا هَذِهِ الْمَسَأَلَةِ، وَأَقُولُ لَهُ إِنَّهُ يَوْجِدُ مَائَةً دَوَاءً وَدَوَاءً لِهَذِهِ الْمَسَأَلَةِ، لَكِنَّ الْخَوْفَ كُلَّ الْخَوْفِ هُوَ أَنْ يَتَعُودَ الْجَهازُ الْعَصْمِيُّ عَلَى أَيِّ مِنْهَا، فَنَحْتَاجُ إِلَى جَرْعَاتٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ حَتَّى نَضْرِ أَجْهَزةَ جَسْمِيَّةٍ أُخْرَى، ثُمَّ الْخَوْفُ الثَّانِي يَأْتِي مِنْ احْتِتمَالِ أَنْ زِيَادَةُ الْجَرْعَةِ قَدْ تَجْعَلُ الْجَهازَ الْعَصْمِيَّ، وَهُوَ جَهازٌ خَاصٌّ عَنِيدٌ، يَتَحَدَّى فِيَاتِيَ بِعِكْسِ النَّتْرِيْجَةِ، وَيَقْرَنُ تَوْفِيقَهُ عَلَى ذَلِكَ، قَلْتُ لِلْأَسْتَاذِ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ جُمِعَ سَاعَاتُ النَّوْمِ خَلَالَ أَرْبَعِ وَعِشْرِينِ سَاعَةً، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى خَمْسِ سَاعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ كَافِيَاً، وَيَقْرَجُ تَوْفِيقٌ أَنْ تَقْرَأَ لَهُ إِحدَى بَنَاتِهِ قَبْلِ النَّوْمِ شَيْئًا هَادِيًّا حَتَّى يَنَامُ، وَيَضْحِكُ الْأَسْتَاذُ فِي حَبٍّ وَحَنَانٍ وَرَبِّما يَعْضُّ الْأَلْمَ: قَائِلًا إِنَّهُ لَا يَعْرِفُهُمْ شَيْئًا عَنْ كُلِّ هَذَا الَّذِي يَجْرِي، وَإِنَّهُ يَذْهَبُ لِلنَّوْمِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتَ قَدْ خَلَا مِنْ كُلِّ صَوتٍ أَوْ حَرْكَةٍ، وَأَتَذَكَّرُ كَيْفَ ضَحَّكَ وَأَضْحَكَنَا، وَخَنْ خَفَّيَ أَلْمًا طَبِيعِيَا، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ أَحْيَانًا يَجْلِسُ أَمَامَ التَّلِيفِزِيُّونَ وَحْدَهُ لَا يَرَى إِلَّا زَغْلَةً، وَلَا يَسْمَعُ إِلَّا ضَجِيجًا غَيْرِ مُفْسَرٍ، وَلَكِنَّهُ يَظْلِمُ يَبْحَلِقُ فِيهِ مُبْتَسِمًا وَكَأَنَّهُ يَتَابِعُهُ بِشَكْلٍ أَوْ بِآخَرٍ، وَأَضْعَفُ فَرْضًا جَدِيدًا قَدِيمًا يَقُولُ: إِنَّهُ بَعْدَ أَنْ يَخْلُو الْبَيْتَ وَتَنْتَهِيَ الْمَوَاعِيدُ، وَتَغْلِقُ الْأَبْوَابُ يَوْجِهُ الْأَسْتَاذُ هَذِهِ الْإِعْاقَاتِ الَّتِي تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَالَمِ، كَمَا تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَنْشَغلَ بِعِيْدَا

عن وظائفه الحيوية مثل النوم، وهكذا تتضخم أهمية هذه الوظائف في بؤرة انتباذه، فتزيد حدته، وأقول له ذلك وأنا أحاول أن أخفف من وقع استنتاجاتي، ويقرني في أم صابر لا يظهر، وأسئلته عن علاقته بالنوم قدعاً أى قبل الحادث، فيقول: طول عمري لا أنام نوماً سلساً.

يتقدم إلينا مصور بلجيكي، ويطلب أن يأخذ صورة مع الأستاذ قائلاً إنه رأه في التليفزيون عندهم، وأنه يشرفه أن يتعرف به وكذا وكيت، ويقبل الأستاذ (كالعادة) ولا يعترض توفيق على غير العادة

ثم ينتقل الحديث إلى مشروع توفيق الجديد، فيحدثنا توفيق عن أيام آلات التصوير الحديثة، وتتطور استخدامات الكمبيوتر في السينما، وأشياء من هذا القبيل، ويتمنّى له الأستاذ التوفيق، ويطرأ على فكر توفيق اقتراحه يقوله فوراً: إنه يريد أن يذهب إلى الأستاذ يوم السبت، بعد اتصاف سلماوي، ويتحدث معه فيما يشبه وصية للجبل القادر، أو للجبل الأصغر، ومن خلال هذا الحديث يتمصور توفيق أنه سيحصل على مادة فيلم يمكن أن يكون غير مسبوق، فيلم طويل عادي وليس فيلماً تسجيلياً، ويذكره بخبرهما في فيلم "дорب المهاجرين"، وأنذكر كيف قال لي الأستاذ أن فيلم "الاختيار" الذي أتعجب جداً، وذكرت له ذلك، لم يكن قصة قصيرة مكتوبة كما تخيل البعض، وإنما كانت فكرة حكاها شفاهة ليوسف شاهين، ويرجع الأستاذ إلى اقتراح توفيق فيوافق من حيث المبدأ، ويعدد الميعاد السابعة والنصف من كل أسبوع، ثم يسهم لبعض الوقت، ويعود فجأة رافعاً رأسه متوجهاً للتوفيق وهو يقول: تان؟!! سوف يجعلني أشتغل تان، وأفكراً، ولا أيام، صعب يا توفيق، صعب، وأتعجب من هذا الاعتقاد، ومع ذلك أضبط نفسى فرحاً بموقفه الثاني أكثر من موقفته الأولى، لأنه بدأ لي أقرب إلى الصدق والواقع، الأستاذ في نظامه الجديد لا يرهق نفسه بما ينبغي وما هو مفروض، مع أنه يفكر أنشط منا، ولعله يُرهق أيضاً أعمق منا، وأنذكري حين سأله عن معنى عيد الميلاد، ومعنى الزمن، وقال لي هذه مسائل فلسفية لا مجرّد إليها الآن لو سمعت، وفهمت، وعرفت الفرق بين تفكير سلسل طلق وسط قلوب حبّة، وتفكير منظم ملتزم لأداء مهمة بذاتها، وفهمت لماذا فرحت أنه رفض عرض توفيق حالاً.

فجأة يلتفت الأستاذ إلى ويرد على سؤال قدم سأله إيه منذ مدة في إحدى لقاءاتنا الخرافيشية، رهيا منذ أسبوعين، ولا أعرف كيف ولا لماذا تذكره فجأة، يقول لي : إنه فاروق صبرى، ويقال إنه أصبح متعدد الملابس، وهو يملك مسرح الهرم ويؤجره منه الزعيم عادل إمام العام بعشرين جنيهاً ..، يا خير يا عمنا، يا خير، ربنا يجميك. (أنا حتى الآن لست متأكداً من صحة الاسم)

ويعود الكلام - في منزل توفيق - عن قانون الصحافة الجديد، وأنذكر تعليق الأستاذ أن الصحفي سيكتب : جاءتنا

هذه الإشاعة الكاذبة التي تقول كذا وكيت، وأن الكاريكاتير سيكون أصلح للتعبير وقد يكتب الصحفي خمایة نفسه مايلي : إنه من وجهة نظر كاريكاتيرية: حدث كذا وكيت ونضحك معا

ما زلنا في شرفة توفيق، نطل من الثلثة على النيل، توفيق مجلس بالقرب من الأستاذ، وأنا أجلس على الكرسي المقابل، موقع يسمح لي بالسرحان الإرادي، أسرح في لا شيء، أى في كل شيء، ينتقل السرحان من النيل المتعدد في قوة، رغم قلة الطمي، إلى هذا المصري الهرم الحى الذى مجلس قباليق مليئا بالخيوبية والخلود الحقيقيين، إن الأستاذ لا ينتج الآن، لا يكتب، لا يضيف، لكنه يبدع حياتنا، ذاتنا، وحن حوله نعكس بعض إشعاعه الخاوه ما أمكن ذلك، إشعاع يصلنا منه بيقين ودفء متجدد، هو حضور هادئ يتسبّب في ثقة وقوة واضطراـد، أفيق من سرحان الإرادي على الأستاذ وهو يقاوم الطعميـة الرابعة، لأول مرة يأكل الأستاذ ثلاث طعمـيات، هذا الرجل المطبع عظيم العـنـاد رائـع الاستـجـابـة !!!

لماذا نسيـت اليـوم ما دار خـلال ساعـتين قـضـيـناـها فـي هـذـه الشـرـفة الرـائـعة، لم يـبقـ مـنـه إـلاـ كـلامـ عنـ العمـلـيـة الجـراـحـيـة التي أـجـراـهـاـ إـبـنـ مـصـطـفـيـ خـليلـ فـيـ إـسـرـائـيلـ وـزـيـارـةـ عـزـراـ وـإـيـزـمـانـ لـهـ، وـتـصـوـيرـ التـلـيفـزيـونـ لـهـذـهـ الـزـيـارـةـ، وـتـصـرـيـحـاتـ مـصـطـفـيـ خـليلـ بـأـنـ إـبـنـهـ قدـ أـجـرـىـ عـمـلـيـةـ كـذـاـ الـقـىـ لـاـ يـوـجـدـ مـنـ جـرـيـهـاـ فـيـ الـعـالـمـ مـثـلـ هـذـاـ إـجـراـجـ إـسـرـائـيلـ، ثـمـ يـضـيفـ مـصـطـفـيـ خـليلـ أـهـمـ فـيـ مـصـرـ لـمـ يـتـمـكـنـواـ مـنـ إـنـقـاذـ اـبـنـهـ، وـأـهـمـ لـاـ يـسـطـعـيـونـ كـذـاـ وـكـيـتـ، وـجـكـيـ تـوـفـيقـ كـيـفـ ثـارـتـ زـوـجـتـهـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ عـلـىـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ الـتـيـ تـقـدـسـ كـفـاءـةـ وـتـقـدـمـ هـذـاـ الـعـدـوـ الـبـغـيـفـ، وـأـقـولـ إـنـ بـالـرـغـمـ مـنـ اـخـتـارـمـىـ لهـذـاـ الـشـخـصـ مـصـطـفـيـ خـليلــ إـلاـ أـنـ اـسـتـغـلـلـ إـصـابـةـ إـبـنـهـ لـلـدـعـاـيـةـ هـذـاـ هوـ أـمـرـ مـرـفـوـفـ بـكـلـ الـمـقـاـيـيسـ، ثـمـ أـعـلـنـ خـاـوـفـ مـنـ أـنـ السـلـامـ معـ أـرـدـنـ قدـ يـنـقـلـ مـرـاكـزـ السـيـاحـةـ الـطـبـيـةـ إـلـىـ الـأـرـدـنـ وـلـبـنـانـ وـإـسـرـائـيلـ بـاـ سـيـضـرـ اـقـتصـادـ مـصـرـ ضـرـرـاـ بـالـغـ.

وكـنـتـ قدـ ذـكـرـتـ لـلـأـسـتـاذـ خـبـرـاـ يـقـرـرـ أـنـ تـلـ أـبـيـبـ هـىـ أـكـبـرـ بـلـدـ فـيـهـ دـعـارـةـ فـيـ الـعـالـمـ بـسـبـبـ الـمـهـاجـرـاتـ الـرـوـسـيـاتـ بـلـاـ عـلـمـ وـلـاـ مـصـدرـ رـزـقـ،

وـنـنـصـرـفـ وـأـنـاـ أـشـعـرـ أـنـهـاـ لـيـسـ لـلـلـيـلـةـ حـرـفـوشـيـةـ كـمـ اـعـتـدـ وـأـلـوـمـ نـفـسـيـ، وـجـلـوسـيـ فـيـ مـوـاجـهـةـ الـأـسـتـاذـ، وـلـيـسـ بـالـقـرـبـ مـنـ ذـنـهـ، وـأـيـضاـ لـأـنـ سـرـحـانـ وـقـتاـ طـوـيـلاـ بـعـيـداـ عـنـهـ كـانـ غالـباـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ،

يـاـ تـرـىـ : فـيـ مـاـذـاـ؟

لـمـ أـتـبـيـنـ، لـكـنـيـ شـرـتـ بـتـقـصـيـرـ مـاـ أـثـنـاءـ عـودـتـيـ.

الجمعة ٠٤-٠٣-٢٠١١

١٢٨١ - د. الجمعة - برو - وار/بر

مقدمة :

ليس أمامنا إلا الانتظار الملىء بالعمل والأمل
ننتظر وخذن نفعل
نفعل وخذن ننتبه
ننتبه وخذن ننتقد أنفسنا وغيرنا
ونواصل
وننتظر
ونفعل إلى مالا نهاية، بفضل الله، وما صنعه فيينا من تكريم
وما حملناه طوعاً من آمانة.

مصر منذ سنة ١٩٧٤ - ١٩٧٥

أ. دينا شوقي

المقططف: "تبقى مصر بتعاوني هي الدنيا ديها كلها

هي وعد الغيب وكل الخلق والمركه اللي تبني"

التعليق: اشكر حضرتك على هذا الشطر

جميل جميل جميل

حقيقي مسني من الداخل بقوه

اشكر حضرتك عليه

د. مجىي:

أنا الذي أشكرك

د. مدحت منصور

الوعي الجماعي حسب مفهومي هو كلمة من هنا و الكلمة من هنا وغنية من هنا وألم من هنا وألم من هنا

المهم أن الذى يصل يكون صادقاً كى يصل لأنه لو مدهون بزبدة لن يصل، الوعى الجماعى غير الرأى العام، الوعى الجماعى كل نسيجه هو الصادق والصادق فقط.

د. مجىئ:

لا طبعاً، ليس كلمة من هنا، وكلمة من هنا هو نسيج مستقل برغم أنه جمَّاعٌ حتى حيوى يتشكل من كل المشاركين في تخليقه.

في شرف صحبة غيب عقوظ

الحلقة الرابعة والستون: الجمعة : 1995/5/26

أ. رويدا الصديق

هو مش رأى بالظبط هو تعبير شعوري عما يدور بداخلى على ان العلم غير مرتبط بتخصص أو موقف معين، مثال على ذلك حضرتك حب للغة ومستخدم جيد لها وتريد فيها الاضافة والتتجديد عندك حق دكتور برسوم مدرس لغة انجليزية كان يعقب على اللغة بها قاصمة في ترجمة بعض الالفاظ مثل hard ware بيقول كلمة وير ليس لها ترجمة أصبح كله ملوخية وير بطيخ وير بجد ،

وده اثر في أزاي لغه القرآن عجزت عن التفسير مثل بعض الكلمات التكنولوجية المستحدثة

أيضاً دا شجعني ان اكمل دراستي في التخصص التربوى تكنولوجيا التعليم بجانب اللغة الانجليزية في تحية لكم جميعاً

د. مجىئ:

لم أفهم جيداً، ولكن فرحت جماسك
وطيبتك.

يوم إبداعى الشخصى

رؤى ومقامات 2011 (تحديث حكمة الحانين 1979)

حمل الأمانة، وكبح اليقين (4 من 8)

د. إيمان عبد الجواد

المقتطف: (218): "إذا وعيت معنى الموت فلا بد أنك تستطيع أن تعيش".

التعليق: ما معنى الموت ؟

المقططف: (218)

وإذا ذقت طعم الحياة، فلن تخاف الوجه الآخر لها: هو هي.
التعليق: كيف يكون هو هي؟
د. مجىء:

برجاء الرجوع إلى نشرات (نشرة 7-11-2007 "عن الموت والوجود")، (نشرة 21-11-2007 "الموت والشعر")، (نشرة 5-1-2008 "الموت: ذلك الوعي الآخر")، (نشرة 10-2-2008 "عن الموت والخون والابداع").

أ. هالة

المقططف:

إذا وعيت معنى الموت فلا بد أنك تستطيع أن تعيش.
وإذا ذقت طعم الحياة، فلن تخاف الوجه الآخر لها: هو هي.

التعليق: وصلني اتنا اذا وعيت معنى الموت لصربنا أقدر على مواجهته بجرأه أكبر فنمضي قدما في الحياة وحن ليس لدينا ما نخسره منذ اللحظة التي يصبح فيها الموت امرا "جتوما" بالنسبة لنا، وأن الحياة والموت وجهان لعملة واحدة بقدر استيعابنا لمعنى الموت يكون تذوقنا لطعم الحياة.

د. مجىء:

هذا هو أحد وجوه المسألة، لكن الأمور تطورت عندي حتى رأيت الوعي بالموت ليس كافيا، وحضرت أفكار أخرى وفروض أخرى نقاشتها في نشرات سابقة مثل أن الموت هو نقله من الوعي الشخصي إلى الوعي الكوني، أو أنه أزمة نمو... الخ
نشرة 13-1-2008 "عن الثقة والتخيّن وحركية النمو والنحو البشري").

أ. هالة

المقططف: إذا لم تتذكر الموت، وتتخيله، وتستعد له، حتى يصبح جزءا لا يتجزأ من واقعك اليومي التفاؤل البسيط، فراجع نفسك لعلك لم تعش أصلاً.

التعليق: وصلني اتنا لو تسترنا على معنى او حتمية الموت ولم يصبح الموت هو رفيقنا الأكبر خسربنا الحياة، لأن استيعابنا للموت هو الذي يجعل من الحياة صراعا يجعل حياتنا معنى ويدفعنا لتحقيق افضل الاشياء في الحياة

ذكرني هذا بالأية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم (الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور) صدق الله العظيم.

د. مجىء:

ولكن لا تنسي يا هالة أن الآيات تكمل بعضها بعضًا

أ. هالة حمدي

المقططف: يبدو أن الخل هو أن يستمر كل "من هو في حاله" ، مع الاحتفاظ بالأمل في أن تشملنا ، فتجمعنا ، رؤية أكبر من دائرة وعي كلينا ، كل على حدة ، فلنؤجل أحكام بعضنا على بعض ، حتى لا نرطم بلا مناسبة ،

ولتستمر المحاولة بلا همود .

إذن : "فنحن معاً جداً"

التعليق: هو الخل أن يستمر كل من هو في حالة ، وأن يكتفى مبدئياً برؤية نفسه ، وأن يؤجل للأحكام التي يلقيها على الآخر دون وجهة حق ودون رؤية ، وإلى بيته من زجاج ميحدف الناس بالطوب ، وأيضاً عشان نقلل الاصطدام الدائم والمستمر .

د. مجىء :

لكن لا مفر من الاصطدام الجميل ، تحت مظلة العدل ، مصاحب بألم الخلاق

أ. هالة حمدي

المقططف: إذا لم تتذكر الموت ، وتتخيله ، وتستعد له ، حتى يصبح جزءاً لا يتجزأ من واقعك اليومي التفاؤل البسيط ، فراجع نفسك لعلك لم تعيش أصلاً .

التعليق: أحياناً الإنسان من كثر ما بيذكر الموت ويتخيله ، وأنه بيصبح جزء منه ، مبيعرفش يعيش وبيعتبر كده كده ميت .

د. مجىء :

لا أظن

لابد أنك سلكت الطريق الخطأ

حاول من جديد

أ. نادية حامد

المقططف: (218) "إذا وعيت معنى الموت فلا بد أنك تستطيع أن تعيش ، وإذا ذقت طعم الحياة ، فلن تخاف الوجه الآخر لها : هو هي " .

(219) "إذا لم تتذكر الموت ، وتتخيله ، وتستعد له ، حتى يصبح جزءاً لا يتجزأ من واقعك اليومي التفاؤل البسيط ، فراجع نفسك لعلك لم تعيش أصلاً .

التعليق: وصلني معنى مكمل لبعضه ويؤكده ولا بد أن ننتبه لهذا لأن الموت هو الحقيقة المؤكدة لنا في الحياة.

د. مجىء:

هذا هو

د. هشام عبد المنعم

المقططف: وإذا كنت لم تر مني إلا ما أظهر لك مني، فقد خدعتك فاخذعك فخدعت نفسى، ولا جدوى - غالبا - من حماواتك إلا أن تكون أكثر قدرة على الحب مني.

التعليق: لو كنت أكثر قدرة على الحب مني فسوف ترى الحب بداخلى في عينيك حتى لو كنت أكثر خوفاً.

د. مجىء:

عندك حق

د. هشام عبد المنعم

المقططف: يبدو أن الخل هو أن يستمر كل "من هو في حاله"، مع الاحتفاظ بالأمل في أن تشملنا، فتجمعنا، رؤية أكبر من دائرة وعي كلينا، كل على حدة ،

فلنؤجل أحكام بعضنا على بعض، حتى لا نرتطم بلا مناسبة ،

ولستمرة المحاولة بلا همود .

إذن: "فنحن معاً جداً"

التعليق: وصلني الكل الجديد: المؤدى إلى الوجودان الجمعي "synergism" المستمر والمتناهٍ وشعرت أيضاً بقيمة الـ (التآزر) على شرط المصدق وقبول الآخر

د. مجىء:

يارب سهل

د. هشام عبد المنعم

المقططف: إذا وعيت معنى الموت فلا بد أنك تستطيع أن تعيش.

وإذا ذقت طعم الحياة ، فلن تخاف الوجه الآخر لها: هو هي.

التعليق: حكمة البداية والاستمرارية في الحاضر من أوله إلى آخره لوجه الله سبحانه وتعالى

د. مجىء:

ياليت

د. هشام عبد المنعم

المقططف: إذا لم تذكر الموت، وتتخيله، وتستعد له، حتى يصبح جزءاً لا يتجزأ من واقعك اليومي التفاؤل البسيط، فراجع نفسك لعلك لم تعيش أصلاً.

التعليق: خرج ابن آدم من العدم قلت يا ه رجع ابن آدم للعدم قلت يا ه تراب بيحيا وحي بيصير تراب الأمل هو الموت ولا الحياة عجيبي!

د. مجىء:

الله يرحمه

أوحشنا

د. هشام عبد المنعم

المقططف: إياك أن تتكلم عن ألم الناس وأنت لا تتألم، ألا، لقد مات من اختفى

التعليق: يجب أن نتذوق التجربة ونعيشه ونتنفسها حتى نعرف من نحن من خلالها وأعتقد أن الألم خيره وتجربته جعلتنا نشعر بإنسانيتنا وببعضنا البعض

د. مجىء:

لا تعليق على التعليق

د. هشام عبد المنعم

المقططف: كلما أتحث لك فرصة مزيد من المعرفة الرؤية، زادت مساحة وجودك، وشرف مسؤوليتك، وعمق أملك، وصعوبة أمانتك.

التعليق: وزاد حزنك وزاد وعيك وزاد أيضاً حبك، على فكره عجبنى قوى "زادت مساحه وجودك" شكرأ

د. مجىء:

وأنا كذلك/أعجبتني

د. هشام عبد المنعم

المقططف: يا ويح من يعرف أكثر فأكثر، ما ينتظره من وحدة أكثر فأكثر، إلا أن يعود بشكل جديد أرحب وأجمل.

التعليق: عندها سوف يكون أرقى أكثر وأكثر ومسئولي أكثر وأكثر

د. مجىء:

أعتقد ذلك

د. هشام عبد المنعم

المقططف: يا حيرة أهل الباطن !!!!!!

- إذا أخفوها في بطونهم ازدادوا وحدة

- وإذا أعلنوها تعرضوا للقتل والنبذ والاتهام بالكفر والجنون .

- وإذا تساروا بها صوصوت الخفافيش في الظلام

- وإذا تنازلوا عنها عُموا وصفوا حتى التعasse المهلكة
واعرفتاه . . . وارؤيتكاه . . .

التعليق: ولكن من الأكيد أنهم سوف يستمرؤون !

د. مجىء:

من يدرى

أ. رباب حموده

المقططف: يا حيرة أهل الباطن !!!!!!

- إذا أخفوها في بطونهم ازدادوا وحدة

- وإذا أعلنوها تعرضوا للقتل والنبذ والاتهام بالكفر والجنون .

- وإذا تساروا بها صوصوت الخفافيش في الظلام

- وإذا تنازلوا عنها عُموا وصفوا حتى التعasse المهلكة
واعرفتاه . . . وارؤيتكاه . . .

التعليق: هل هذا يتافق مع أهل الحق أيضاً اعتقاد هذا لأن
أهل الباطن لا نفرق معهم ولكن أهل الحق دائمًا يخافو من
عدم التصديق .

د. مجىء:

أهل الباطن هم أهل الحق في كثير من الأحيان

إعتذار إلى أساتذة الجانين الطيبين

أ. رضا فوزى

الاعتذار مقبول إن شاء الله ولكن ليس من الأفضل أن
تأخذ رأى الأساتذة أولاً!!!!!!

سيدي إننا جميعاً نلخص هذه الفضيلة الطيبة على أمثال
هؤلاء الحكام رغم أنهم لو كانواوا يعملون هذا المرض الجميل لكان
البشرية في أحسن الأحوال! ولجمعناهم جميعاً في جلسة واحدة من
جلساتك للعلاج؟

ان كل مصيبة اصابت الارض ستجد امثال هؤلاء هم ابطالها واتكلم هنا على مر التاريخ ٥ ماكنا فيه سببه الجهل او لا تعليم يعلم الجهل وجهله امسكوا بزمام الامور حتى اصبحوا هم العلماء والحكماء وانظر في كل منه الان لن تجد الا الذي هو ادنى من الآخر الا مارحم رب وستجده ليس من هذا الجيل ٥ سيدي ارجوك نريد من مثلك المطالبين وحن في عهد جديد بأن لا يوكل لاي شخص في الدولة المصرية الا بوظيفة واحدة فقط وان يختار استاذ الجامعة بين وظيفته وبين عمله المهني وهذه بدايه لكي يكون كل فرد وظيفه يبدع فيها

د. مجبي:

إذن فالمراجعة الشاملة الناقدة لازمة طول الوقت
كما مجدد بنا احترام مرضانا
ثم: أتصفح أن تقرأ الأحد عشر نقطة مرة أخرى، إن كان لديك الوقت.

أ. خالد مذكور

يعنى الخلاصه نوصي افعال القذاف بایه
أقىنعمى بأى حاجة ولكن لا أعتقد أن تفكيره وتصرفاته
تصرفات عقلاء

د. مجبي:

هو جرم بمعنى قاتل سفاح قد يشارك بعض الجبنون في البلادة
والعمى، لكنه في البداية والنهاية قاتل مسئول.

د. هشام عبد المنعم

فعلا نسبة الجرائم التي يرتكبها الأسواء أعلى وأيضاً
أبغض وخاصة لو بتتعمل بدم بارد، أو كأنها شيء عادي.

د. مجبي:

صحيح

د. هشام عبد المنعم

لماذا لا يمكن (التحليل النفسي) للشخصية موجودة في رواية
أو سياق أدبي؟ حتى لو كانت كل الظروف واضحة؟

د. مجبي:

أنا أسيّها قراءة النص الأدبي، ثم نقد النص الأدبي، وأتجنب
استعمال لفظ التحليل حتى لا يصنفوني مع أرباب "التحليل
النفسي Psychoanalysis" حتى المريض أقرأه وأعالجه تحت عنوان
"نقد النص البشري" على شرط أن يشاركوني في نقد نفسه، ثم
نقدى شخصياً: نصاً بشرياً مواجهها.

د. هشام عبد المنعم

أعتقد أن "قراءة النص البشري" تصلح في أي مجال ومن ضمنه السياسة، ولكن في السياسة هناك عوامل أكثر توجه للأحداث بجانب التوقعات

د. مجىء:

نعم

دعنا نأمل أن يكون الاسم بدلاً حقيقياً
وليس مجرد مهرج

د. هشام عبد المنعم

فعلاً أنا مقتنع جداً بعدم وصف أي قاتل جماعي أو سفاح أو متسبب في جرائم ضد حقوق الإنسان بأنه جنون لأنه حتى الجنون لا يسمح بكل هذا الكم من البشاعة وفعلاً هناك اختيار حتى لو كان اختيار المرض.

د. مجىء:

هذا ما قصدت إليه

د. هشام عبد المنعم

بالنسبة (للمعمر القذافي) وإن كان ظاهرة محيرة إلا في منطقه هو الحال إلا أن الشعب الليبي أيضاً مشارك في هذين هذا الرعيم الأبدى فأعتقد أنه وعلى قدرة القذافي نفسه ولماذا أدركوا ذلك في هذا التوقيت بالذات، وليس من قبل ، وكذلك الحال بالنسبة لصر، ولكن أعتقد أن الخوف هو السر.

د. مجىء:

"تبقى جريمة عاملها اثنين

كل جريمة عاملها اثنين

ذنب المقتول ذنب القاتل

.. أصله استسلم"

(من ديوان أغوار النفس: قصيدة دراكيلولا)

د. أمين الحداد

الله عليك يا دكتور مجىء

حضرتك غيرت وجهة نظرى تماماً في المرض النفسي وفي مفهوم الجنون كنت من قبل شديد الخوف والخوف عند التعامل مع المريض النفسي، ولكن بفضل الله ثم حضرتك جعلتني مشفقة على المريض وعلمتني انه اكثر طيبة وصدق من الاسويفاء بكثير جداً دون مبالغة ودعني اقتبس مقولتكم :

ربما يجنس المريض النفسي لا خوف المجتمع منه ولكن خوف المجتمع عليه على ما اتذكر
جزاكم الله خيرا وبارك فيكم
د. مجىئي:

ولكن إياك أن تنسى سلبيات الجنون أو تنفح فيه
أ. أنوار

يعنى الخلاصه نوصف افعال القذافي بايه اقنعنى باى حاجه
ولكن لا اعتقاد بان تفكيره وتصرفاته تصرفات عقلاء .
د. مجىئي:

برجاء قراءة الردود السابقة على نفس النشرة .

د. مدحت منصور

الجنون عندما يرتكب جريمة يكون تحت تأثير حزمة من الأفكار
أو الفضلات قد تؤدي بحياته هو شخصيا ولا يكون متعمدا
إليذاء ولم أر جنونا يقتل ليتشبث بكرسي أو بمنصب أو بمكاسب
هذه ليست تصرفات جانين ولكنها تصرفات مجرمين .

د. مجىئي:

عندك حق

شكراً

أ. عماد فتحى

ربما كان وصف بعض الساسه والرؤساء السفاحين بالجنون
راجعا لاستهانه بداخلنا من أن نرى ضعفنا وعدم قدرتنا على
رد الفعل وكأننا بذلك نبعد الخطأ عنا ونلصقه بهم .

د. مجىئي:

هذا صحيح

ولو أن هناك وجهة نظر أكاديمية تبرر الرأى الآخر

د. مروان الجندي

ربما يكون هناك رأى آخر لعدم وصف بعض الساسه والرؤساء
الطغاه والسفاحين بصفه الجنون وهو أنهم تواجدوا في زمن كان
ما يفعلونه فيه شئ عادي ومقبولا بالنسبة لبعضهم البعض
مثل من شخصوا أخيليis على أنه لديه اضطراب الشخصية
المضادة للمجتمع علما بأن كل السمات التي كانت فيه في عصره
تعتبر من سمات الشجاعة والبطولة .

د. مجىئي:

هم متواجدون في كل زمان على كل لون

د. ابراهيم السيد

شكرا لهذه الدقة والالتزام بالامانة العلمية.

كنت احتاج لكل هذه التفاصيل لأعرف سبب رفضى للكل ما عن بصلة للمزاد الدائر حول "مرف" القذافى من عدمه. وكان ثقافة الاستعراض تسيطر على كل شئ به العلم.

د. يحيى:

أنا الذى أشكرك لترحيبك الأمين

د. ناجي حمـيل

اعتقد أن هناك فرق بين ان يقتل حاكم شعبه وان تقوم دولة قوية بسحق دولة اضعف، وان كان الاثنين "زفت".

اعتقد ان القذافى جنون حسب تخليل النماذج العديدة من كلام وسلوكه.... إلى أن يثبت العكس.

د. يحيى:

الخطر الأول هو خطر القتل الشامل، والإبادة العشوائية والتقطير العرقي وكل هذا العن وفي كل منها شر أشر من كل الشرور

د. أسامة فيكتور

أفادتني كثيراً عبارة :

لا ينبغى أن نستعمل كلمة مريض نفسي إلا للمرىض النفسي في إطار مساعدته، وحمايته هو وذويه وناسه من تسطيحات أعراض معينة.

فقد وصل منها كثيراً، وأوافق على عدم استعمال الكلمة الجنون سباباً وقدحاً

د. يحيى:

شكرا

د. مصطفى

ذكرت سعادتكم في الفقرة "سادساً" بأن الجنون نفسه هو نوع من الاختيار.... أرجو التوضيح.

د. يحيى:

برجاء الرجوع إلى نشرة "اختيار الجنون" (نشرة 13-7-2008 "زخم الطاقة، والإيقاع الحيدوى، و اختيار الجنون")،
وبريد د. رفيق حاتم (نشرة 25-7-2008 "حور/بريد الجمعة").

د. ميلاد خليفة

أعجبني المقال ولكنى هناك جملة مازلت أحاول فهمها خاصة

أن حضرتك تكررها كثيراً وهي أن "الجنس البشري يتعرض خطراً لأنقراف" فعلاً !!

د. مجىء:

برجاء البحث عن شرحى لها طوال الثلاث سنوات في النشرة مثل: (نشرة ١٤-٦-٢٠٠٨) هل تتحرر البشرية "بغباء انقرافي؟!، (نشرة ٢٤-١٠-٢٠٠٩) "خالف قوى الانقراف... ولكننا غن البشر سوف ننتصر!!"، وقد أعود لذلك (مبحث!).

قصة قصيرة قديمة: يونيو 2006

البنـثـ.. والـعـلـمـ

د. هشام عبد المنعم

القصة جميلة قوى وحساس إن هي بتقول حاجات وتستشرق حاجات كتير من اللي حصل واللى بيحصل دلوقتي وحسينت كمان بالخطر إن فيه مليون بثينه مكن تروح من بين إيدينا برغم إن هي أحلى حاجة فيينا.

د. مجىء:

وكـأـفـيـ كـتـبـتـهاـ الآـنـ

أ. أيمن عبد العزيز

أنا شفت العلم في ميدان التحرير بعد فوز منتخب الكرة لكل بطولة، وكان أول مرة يظهر بوضوح.

وشفته في 25 يناير وإزاي أن العلم بيترفع، وكلنا تخته، زى ما يكون بقى فيه وعي جديد بمصر، وعلم مصر أنا حسيت أن مصر رجعتلينا تان.

مصر الأول ماكنتش بتاعتنا زمان كان الكلام يعبر فرحة الناس بالكرة أن المصريين متحابين مشروع قوى جمعهم، والثورة اللي حصلت جمعت الناس ورجعتلهم مصر.

د. مجىء:

كتبت في ذلك بعنوان "الجوع إلى وطن" مرتبة على الأقل (نشرة ٢٢-٢-٢٠٠٦) "الجوع إلى وطن"، (نشرة ٥-٥-٢٠٠٩) "الوطـنـ: وـعـيـ يـتـشـكـلـ!!ـ إـيـاكـمـ أـنـ يـتـخـذـ").

قصة قصيرة قديمة: يونيو 2006

شـرمـ الشـيـخـ - "دـافـوسـ"

د. ميلاد خليفة

المقططف: قالت: "أنا عندي الدليل على صدقهم"، قال: ماذا؟" قالت: ما داموا يبقون في كراسيهم كل هذه المدد، بكل هذه الثقة، فلابد أنهم يقومون بعملهم خير قيام". قال: "الله ينور!!!!"

التعليق: الله ينور فعلًا

د. مجبي:

وعليك

شكر وتقدير لعام جليل

أ. خالد مذكر

أولاً أشكرك كل الشكر على كل ما تقدمه لنا من علم ومعرفة وحب وابوة خالصة . اسأل الله تعالى ان يجعلها في ميزان حسناتك ان شاء الله.

اما ما حدث في التحرير فهذا هو الشعب المصرى بلا رتوش . وتوافقك مع الناس هذه هي الابوة التي يفتقد لها كثيرا جدا من المصريين جزاك الله خيرا عما تقدمه من نصح وارشاد . الله نسأل ان يطيل لنا في عمرك وان يزيدك علما وان يبارك لك في عمرك وعلمك وعملك اللهم امين

د. مجبي:

وفيك

وفيكم

تشجيع طيب وائتناس صادق

أ. دنيا شوقي

اياك ان تتكلم عن الم الناس وانت لا تتألم

حمله صغيرة في عدد الكلمات وكبيره جدا في الاحساس والقيمة ومعنى اشكر حضرتك عليها وعلى احساس حضرتك القوى بن يتامل وعدم استخفاف حضرتك بالالم لكل من كان اشكر حضرتك على الاحساس العالى بنا جميعا

د. مجبي:

أنا الذىأشكرك أيضًا

عام

أ. محمد سعيد مناع

محمد النجم العظيم (01/01/2008 04:18:47 م) : بعت

رسالة على موقع الدكتور مجىى الرخاوى على حل ازمة الرئيس وانا حكمت بالعدل انهم يسجنوا الرئيس وجمال وعلاء شهر فى سجن مرفه لمدة شهر وي gioوا بعد شهر للقاء فى جامع التقوى وخالد بن الوليد وانتو والنساء فى مسجد الزاوية الى عندانا مع من الشاذلى ولبنى عسل ومن الشرقاوى مع السيدات وحبيب العدل يسجن شهران مع عز وجرانه ورشيد ورئيس

امن الدولة ويترعوا لمستشفى سرطان الاطفال والمشروع الامريكى بجلوان

عبد العظيم محمد عبد العظيم حافظ ، ابو عبيدة بن الصامت ، محمد سعيد عبد الكريم العطار ، طلحة بن عبيد الله

د. مجىى:

سأحوال اقتراحك لمن بيده الأمر

حين أعرف من بيده الأمر

أ. محمد سعيد مناع

أود قراءة هذا الموضوع لكل انسان اخطاء وانا اول المخطئين واؤد اقول ان الملك عبد الله والرئيس مبارك والرئيس اوباما وعلاء مبارك وجمال محمد حسنى السيد مبارك ساعدوا في ابطال السحر من مصر بفضل الله القوى المتين والله شاهد على هذا ، وان أيام الشيخ الجليل محمد متول الشعراوى كان العصر الذهبى لمصر حينما انا جيت على الدنيا ونقول ان الشعراوى هو صاحب طا هرة توحد الاديان ونقول ان الرئيس مبارك يسجن شهر وهو والابن جمال وعلاء سجن مرفه ونقول ان مزايا الرئيس قائد اول ضربة جوية وزيارة لمستشفى سرطان الاطفال ومشروع تشكي وزيارة قبر السادات وتكرم اشرف مصر والحمد لله رب العالمين الذى عصم السحر من مصر بفضل علاء مبارك والقائد كان يسعى الى السلام العربي هو الملك عبد الله حفظه الله.

د. مجىى:

لا مانع من ذكر المحسنات، ونأمل أن يذهن السينات، ولكن ماذا نعمل للجوعى والفحايا.

أ. محمد سعيد مناع

وأن السبب الرئيسي في الفساد البابا شنودة واليهود الخونه وجورج بوش الابن والساحر الامريكى كيرلس اجل.

د. مجىى:

لا ياشيخ !!

ملحوظة :

عذرًا لعدم إكمال رأيك، فقد أخرفت مني السطور والكلمات أرجو أن تبعثه - أيضًا - لمن بيده الأمر.

السبت 05-03-2011

1282- يوم ابداعي الشخصي: رؤى ومقامات 2011

(تحديث حكمة الجانن 1979)

حمل الأمانة، وكبح اليقين (5 من 8)

(225)

لو أنتي عرفت حقيقة وجودي، بأن تعرفت على كل خلية من خلايائى، وعلمت منتهاها . . . إذن لأصبحت أبعد من متناول حكمك ومناوراتك وحساباتك، ولكن كيف؟ ومتى؟
لا .. أنا واثق ما هو دون دون ذلك، فمادام قد بدأ، فقد وصلت.

(226)

كلما ابتعدت عنك أملأ أكثر في حسن رؤيتك له، أنا كذلك.

(227)

ياسعد الأنبياء بالوحى والمؤمنين،
وبالهوى على أنبياء بلا أسماء ولا تابعين.

(228)

كلما تعاملت عما رأيت من حق، لتقابل ما يؤكده المجموع (أو حتى الإجماع)، دفعت من شرف وعيك ثمن بضاعة لن تستلمها.

(229)

على حساب الوعي الأشهل. إتقان وظيفة الجزء، خدمة رائعة لمسيرة الكل، حتى لو تم

(230)

يالهفي على القاضى تحكمه الألفاظ، ولا يملك ألا يرى ما وراءها وحولها، ثم عليه أن يحكم هو - من واقع اللفظ، لا من واقع الرؤية - باليراة أو بالإعدام !

أليست النجحة الصدرية هي الرحمة بعينها .

(231)

إذا كان شرط العدل هو الرؤية ،

وصدق الحب هو الرؤية ،

وشرف الوعي هو الرؤية ،

وكانت الرؤية تعمق بالتتابع والمسؤولية واحتمال التناقض، فما أولانا بالتدريب على حدة الرؤية لتنامي باستمرار.

(232)

بعد كل فرحة بتوصيل النور إلى زوايا الظلم ... لابد وأن نعمل على توصيل الطاقة إلى آلات الفعل.

(233)

لا تبالغ في بعد النظر ... حتى لا تتوقف تماماً: عقاً أو تعاقلاً.

(234)

لولا الحماس لما هو بلا معنى في الظاهر، لما وصلنا إلى المعنى الباطن، الضروري لتمام المعنى التكاملى المفتوح النهاية.

الـأـدـعـة 2011-03-06

1283- أـهـمـ الـوـصـاـيـاـ لـلـشـبـانـ وـالـصـبـاـيـاـ

نبـفـ الثـورـةـ، وـدـوـرـةـ القـلـبـ، وـإـيقـاعـ المـيـاـ!

ما هذا الذى يتواصل ضد كل قوانين الحياة والإبداع والتطور والحضارة؟

بعد كل الخير الذى أجراه الله رحمة بهذا البلد على أيديكم فأيدينا معكم، نحن ننزلق إلى أقبح ما يمكن أن يصل إليه حق على يد من سرقواها وهم يزعمون الآن - ربما ببعض الصدق- أنهم كانوا يبنون اقتصاداً قومياً لمواجهة الإغارة المالية العولية، ليس هذا وقت مناقشة هذا الاحتمال، لكن استمرار الوضع هكذا، بما يعلنه اضطرار العد التنازلي نحو غول الجوع وأشباح الخراب والموت عطشاً، ينبغي أن يوقف فوراً وبنفس حماس الشباب وثوريتهم.

آن الأوان أن يحافظ على شبابنا من يسحبونهم إلى ما يمكن أن يقلب كل فخراً بهم، وفخرهم بأنفسهم إلى ما يقترب من مرتبة الخيانة العظمى.

لو سـعـتـمـ: يا أيها الشـبـانـ وـالـصـبـاـيـاـ، لا تجعلوا من أـزـحـتمـوـهـمـ منـ عـلـىـ مـصـدـرـنـاـ يـشـمـتـوـنـ فـيـنـاـ، وـفـيـكـمـ

لو سـعـتـمـ: لا تجعلوا آباءكم وأمهاتكم وإخوانكم وأخواتكم في طول مصر وعرضها، يتربون على أيام لكم أنتم الفضل في تعرية فسادها

لو سـعـتـمـ: لا تضطروا من يجب مصر بعقل أرجح، ونفس أطول، ومسئوليـةـ أثـلـىـ، وـأـمـانـةـ أـثـلـىـ، لا تضطروهم أن يفicioكم قسراً حـمـاـيـةـ لـلـوـطـنـ، بما يـسـارـعـ أـكـثـرـ فـأـكـثـرـ بـزـيـدـ مـنـ الـخـرـابـ وـالـمـوـاتـ

لو سـعـتـمـ: إـلـحـقـواـ مـصـرـ حـبـيـبـتـكـمـ بـنـفـسـ روـحـمـ الشـجـاعـةـ، وـنـفـسـ زـخمـ قـدـرـاتـكـمـ الـخـارـقةـ

وبعد

أنا لا أريد أن أزيد من الخطابة ، ولعل هذا هو ما منعني من أن أرض الوصايا مختصرة، فلسمحوا لي أن أقدم صورة مصر الجميلة الآن في تشكيل واقعى حدث لي من يومين

كنت قد عزفت عن السفر للخارج منذ سنوات، إلا مضطراً للقاء حاضرة أو بحث هنا أو هناك، صباح الأربعاء الماضي كنت في إحدى هذه الرحلات السريعة القصيرة، دخلت إلى المطار ولم أكن قد رأيت تخيلاً الآخر، ودعوت الله أن يوفق الفريق أحمد شفيق إلى تحديث مصر كما حدثه، لكن يبدو أن إدارة الحرب والمطارات غير إدارة السياسة والناس، وبعد إجراءات بسيطة سريعة منتظمة، لم أعرف الطريق إلى إنهاء ما تبقى من إجراءات جوازات السفر، وجدت ضابطين جالسين بعيداً عن مكاتبهم، وأيضاً عن احتمال أن يكونوا هم المسؤولون عن هذه الإجراءات، تقدمت من أحدهم، وألقيت تحيّة الصباح، كان في العقد الخامس تقريباً، وسألته عن مكان إقام إجراءات الجوازات، نظر في وجهي، وأعتقد أنه لم يعرفني شخصياً، ففرحت بيوني وبين نفسى حتى لا تخربني أية معاملة خاصة، تزحزز الرجل قليلاً، وهو يفسح لي مكاناً لأجلس جواره، ويد يده ليأخذ مني جواز السفر الذي كان بيدي ظاهراً، آخر جملة، وسحب الورقة التي أعطوها لي بداخله، وملأها بنفسه من واقع الجواز وهو يبتسم في تعاطف صبور، ثم قال لي بهدو أنه "مع السلامه"، وهو يشير إلى أين أتجه بعد ذلك، شعرت بطمأنينة عجيبة وشكر غامر، لكنني لم أشكره، أخذت أتأمل وجهه المصري الجميل، ثم قلت له بألم حقيقى: "أنا مناسب"، فقال متندشاً "خيراً مناسب على ماذا؟" قلت له "على كل شيء يستأهل الأسف"، فهم وصمث، ولست أدرى أيتها أغرورت عيناه بالدموع أولاً، أشحت بوجهه قليلاً، ثم عدت ألتقت إليه، وأنما مازلت جواره، وقبلت رأسه وأنا أهدده ظهره، فاغرقت عيناه وحاول أن يبعد عن وجهه هو الآخر، ثم عاد فملا على كتفى الأقرب إليه، وقبله، صافحته وانصرفت دون أى ينطق أن هنا بحر آخر.

بعد بضعة خطوات، تذكرة أنه لم يكن معى قلم لأملاً به البيانات أصلاً، وأن هذه المبادرة أعنقتني حتى من أن أجث عن قلم نسيته، فسألت شاباً مصرياً يقوم بتنظيف الأرض في هذا الصباح الباكر، وكانت جوار محل عملاق، لعله السوق الحرة أو شيء من هذه الأشياء التي لا أفهم فيها، سألته أين أجد ملاً أكثر تواضعاً أشتري منه قلماً، فأشار إلى ناحية معينة حيث سوف أجده مكتبة لعل فيها ما أطلب، شكرته وتوجهت إلى حيث أشار، وفعلـاً وجدت مكتبة، لكنها كانت في نفس فخامة السوق الأولى، ولم ألح بها أحداً، ومع ذلك دخلت، فوجدت المسؤول شاباً ربما لم يتجاوز الثلاثين يرتدي أشياء على ناحية، تقدمت إليه، وذكرت حاجي إلى شراء قلم، فقال بترحيب حقيقى، أى نوع من الأطقم تريده؟، تلفت حول فإذا بها مكتبه تبيع أيضاً الهدايا الثمينة، من أدوات مكتبية وغيرها، فضحكـت وأفهمته أننى أريد أن أشتري قلماً من "أبو ربع جنيه" أخطط به ما أقرأ أثناء سفرى، ابتسـم الشـابـ وهو يسمع الثـمنـ الذى حددـتـ به طـلبـيـ، وـقالـ "ـربعـ ماـذاـ؟ـ،ـ صـحـتـ نـفـسىـ بـسرـعـةـ قـائـلاـ "ـأـعـنـىـ إـتـنـيـ تـلـاثـةـ جـنـيـهـ"ـ،ـ فـقـطـ لـيـؤـدـيـ الـمـهـمـةـ أـكـنـاءـ الـقـرـاءـةـ وـأـخـرـ جـلـمـ فـضـحـكـ،ـ وـتـأـسـفـ،ـ وـبـدـونـ تـرـدـدـ مـدـ يـدـهـ إـلـىـ جـيـبـهـ،ـ وـأـخـرـ جـلـمـ الخـاصـ،ـ وـفـهـمـتـ،ـ وـأـطـمـأـنـتـ أـكـثـرـ إـلـىـ أـنـ قـلـمـ مـازـالـ مـتـواـضـعاـ

لـكـنـهـ أـقـلـ تـوـاضـعـاـ مـاـ كـانـ بـذـهـنـيـ (لاـ بـدـ أـنـ ثـنـهـ لـيـسـ أـقـلـ مـنـ خـمـسـةـ أـوـ عـشـرـ جـنـيـهـاتـ،ـ لـاـ أـعـرـفـ)،ـ نـاـولـنـيـ الشـابـ القـلمـ بـتـلـقـائـيـةـ وـكـرـمـ،ـ حـتـىـ خـجـلـتـ أـنـ أـسـأـلـهـ عـنـ ثـنـهـ أـوـ أـنـ أـعـرـضـ عـلـيـهـ الدـفـعـ لـمـاـ وـصـلـتـنـيـ الرـسـالـةـ مـنـ وـجـهـهـ الصـبـوحـ،ـ كـانـ المـوـقـعـ وـاـضـحـاـ،ـ قـلـتـ لـهـ،ـ "ـوـأـنـتـ؟ـ قـدـ تـحـاجـجـهـ فـعـمـلـكـ هـنـاـ الـآنـ"ـ،ـ قـالـ:ـ لـاـ عـلـيـكـ،ـ مـعـ السـلـامـةـ،ـ وـأـنـاـ سـوـفـ أـتـصـرـفـ،ـ وـدـعـاـلـ،ـ فـدـعـوتـ لـهـ.

قلـتـ لـنـفـسـيـ:ـ هـذـهـ هـيـ مـصـرـ

وـحـينـ وـصـلـتـ،ـ وـأـدـيـتـ الـعـمـرـةـ مـبـاـشـرـةـ،ـ دـعـوتـ أـثـنـاءـهـاـ،ـ لـمـصـرـ وـهـيـ تـنـجـسـدـ أـمـامـيـ فـهـذـينـ الرـجـلـيـنـ،ـ ثـمـ يـتـلـاحـقـ وـرـاءـهـاـ وـحـولـهـاـ شـبـابـ التـحرـيرـ،ـ ثـمـ مـنـ تـيـسـرـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ هـمـيـعـاـ مـنـ كـانـواـ يـطـوـفـونـ وـيـسـعـونـ مـعـيـ،ـ مـنـ كـلـ لـوـنـ وـجـنـسـ،ـ بـصـرـاحـةـ،ـ دـعـوتـ لـكـلـ مـنـ خـلـقـهـ اللـهـ،ـ مـنـ كـلـ الـأـدـيـانـ،ـ وـاسـطـعـاـنـ أـنـ يـقاـومـ التـشـوـهـ الـذـيـ يـفـرـضـهـ السـلـطـانـ وـالـطـمـعـ عـلـيـنـاـ خـنـ الـبـشـرـ.

فـفـيـ الـمـسـاءـ،ـ بـدـأـ الـمـؤـتـرـ الـعـلـمـيـ بـعـاـضـتـيـ الـافـتـاحـيـةـ،ـ وـكـنـتـ مـاـ زـلـتـ أـذـكـرـ مـاـ حـكـتـهـ اـبـنـيـ عـنـ دـمـوعـ خـطـيـبـ جـمـعـةـ 11ـ يـنـاـبـرـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ الشـرـيفـ وـهـوـ يـدـعـوـ لـمـصـرـ بـالـسـلـامـةـ وـالـآـمـانـ،ـ وـدـمـوعـهـ تـسـيـلـ مـنـ أـثـنـاءـ الـخـطـبـةـ.

قـبـلـ أـنـ أـلـقـىـ أـطـرـوـحـيـ الـعـلـمـيـ،ـ بـدـأـ مـخـاطـبـاـ الـخـضـورـ بـأـنـيـ وـأـنـاـ قـادـمـ هـذـاـ الـمـبـاـشـرـ مـنـ مـصـرـ.ـ أـقـرـأـ فـيـ وـجـوهـكـ الـأـسـنـلـةـ تـقـفـزـ دـوـنـ كـلـمـاتـ تـسـأـلـيـ جـبـ وـاحـتـرـامـ لـتـطـمـنـنـ عـنـ "ـكـيـفـ الـحـالـ فـيـ مـصـرـ الـآنـ؟ـ"ـ،ـ قـلـتـ لـهـمـ "ـإـنـهـ بـخـيـرـ"ـ،ـ "ـإـنـهـ بـخـيـرـ"ـ بـرـغـمـ كـلـ شـيـءـ،ـ وـحـكـيـتـ لـهـمـ حـكـيـاـتـ الـفـاطـيـبـ وـمـلـءـ الـجـواـزـ وـقـلـمـ شـابـ الـمـكـتـبـةـ،ـ وـرـأـيـتـ عـنـ بـعـدـ فـيـ عـيـونـ الـمـصـرـيـنـ وـالـعـرـبـ الـخـاصـيـنـ مـاـ كـانـ فـيـ عـيـنـيـ وـعـيـنـيـ وـلـدـيـ:ـ ضـابـطـ الـبـولـيـسـ،ـ وـشـابـ الـمـكـتـبـةـ.

هـذـهـ هـيـ مـصـرـ

بـلـغـنـيـ بـعـدـ وـصـولـ إـلـىـ الـقـاهـرـةـ ظـهـرـ الـخـمـيسـ نـبـأـ اـسـتـقـالـةـ الـوزـارـةـ بـرـجـلـهـاـ الشـرـيفـ الـمـصـرـيـ الطـبـيـبـ الـخـاذـقـ،ـ وـتـكـلـيـفـ شـرـيفـ آخـرـ مـصـرـيـ طـبـ حـاذـقـ أـيـضاـ غـالـبـاـ،ـ ثـمـ رـأـيـتـ فـيـ الـيـوـمـ الـتـالـيـ دـمـوعـ دـيـنـيـ الـجـمـيلـ وـهـوـ فـيـ وـدـاعـ رـئـيـسـ الـوـزـراءـ،ـ وـلـمـ أـسـطـعـ أـنـ أـمـيـزـ بـيـنـهـاـ،ـ وـبـيـنـ مـاـ دـارـ بـيـنـ وـبـيـنـ الـفـاطـيـبـ الـرـقـيقـ،ـ مـاـ ذـكـرـتـهـ حـالـاـ.

لوـ سـعـتمـ ،

لوـ سـعـتمـ أـيـهاـ الشـابـ،ـ لوـ سـعـتمـ:ـ أـسـتـأـذـنـكـ أـنـ أـتـقدـمـ بـوـصـيـةـ وـاـحـدـةـ الـيـوـمـ مـاـ حـجـبـتـ عـنـكـمـ نـتـاقـشـاـ بـاـخـتـصـارـ،ـ تـقـولـ هـذـهـ الـوـصـيـةـ (ـالـسـادـسـةـ مـنـ الـجـمـوعـةـ الـثـالـثـةـ)ـ:

"ـالـوقـتـ ثـرـوـةـ حـقـيـقـيـةـ أـنـتـ مـسـئـولـ عـنـهاـ لـصـالـخـ وـصـالـخـ بـلـدـكـ،ـ صـدـقـ أـنـكـ قـادـرـ عـلـىـ عـمـلـ أـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ فـيـ أـكـثـرـ مـنـ جـمـالـ،ـ بـطـرـيـقـةـ أـدـقـ وـتـوـقـيـتـ حـسـوبـ،ـ أـوـلـهـ وـآخـرـهـ،ـ بـشـكـ أـفـضـلـ،ـ وـأـيـضاـ بـتـصـمـيمـ مـاـتـلـ وـأـصـلـ"ـ

ياـ أـيـهاـ الشـابـ وـالـصـبـاـيـاـ

أـرـبـعـونـ يـوـمـ مـضـتـ حـتـىـ الـآنـ،ـ هـىـ كـفـاـيـةـ وـزـيـادـةـ،ـ حـقـقـتـمـ فـيـهـاـ،ـ وـخـنـ مـعـكـمـ وـوـرـاءـكـمـ،ـ مـاـ لـمـ نـكـنـ خـلـمـ أـنـ خـفـقـهـ فـأـرـبـعـينـ

عاماً، الأسماء ليست هي الأهم، المطالب ليس لها سقف إن لم يصاحبها اقتراحات برامج تحقيقها منكم، ومن كل من يهمه الأمر: برامج، وبدائل، ومحكّات اختبار، ومناهج نقد، فبلا الله عليكم كيف يتم أى من هذا مع كل هذا الإيقاع السريع هكذا؟

هذا الرقم (أربعون) له عندي دلالة علمية خاصة، بل ودينية سواء في تاريخ نبينا الكريم عليه الصلة والسلام، أم في قصة سيدنا موسى عليه السلام أم غيرها

أنا أنتهي إلى نظرية وضعث خطوطها من واقع خبرتي وتاريخي العلمي ، محورها الأساسي هو ما يسمى "الإيقاع الحيوى" ، وهي تؤسس وتفسر كل مظاهر الحياة ، من أول التفاعل الكيميائى، حتى مسار التيار العصوى فى الأعصاب إلى اختلاف الليل والنهار إلى تبادل الفضول إلى وجه الله تعالى مرورا بدقائق القلب ودورات حلات الذات فى الحياة النفسية، تنطبق نفس النظرية على دورات الحضارة ، وتبادل الشرعية الثورية مع الشرعية الدستورية ، أى أنها تتناول تبادل الانتفاضات الثورية مع بناء الحضارة حتى السقف المتأخر ، ثم الثورة ، ثم الاستيعاب المضارى ، وهكذا .

كنت أنوى أن أتحدث في هذا المقال عن هذه الدورات الطبيعية الختامية التي لو اختلت مات جسد الدولة (وهو لم يتخلق بعد) وهلك الناس شباباً وشيوخاً، حاضراً مستقبلاً، تماماً مثلما يموت الجسد لو استمر انقباض عضلة القلب تدفع الدم طول الوقت، بلا استرخاء ليتمتلىء من جديد بدم يحتاج دفعاً جديداً ،

وهذا ما سأعود إليه تفصيلاً في مقال قادم.

يا أحبابي وحبيباتي من الشباب والمصبايا:

ألم يئن الأوّان أن تسترخي عضلات الثورة، لا كسلاً، لكن لتمتلئ بدم جديد، فنبض جديد؟

ألم يئن الأوّان أن تنقلب تفجرات طاقات الغضب إلى قدرات بناء ما تتوجون به ثورتكم؟ ثورتنا؟

ألم يئن الأوّان لتنتقل من التركيز على سقف المطالب إلا بالبحث عن مقاييس متابعة الأداء؟

ألم يئن الأوّان أن ننشيء معاً دولة لها بوليس جمّى أهلها، وجيش جمّى حدودها، واقتصاد جمّى استقلالها، وإبداع ييرز دورها

ألم يئن الأوّان أن يقود الشباب، المسيرة باستيعابها قبل أن يقودنا ويقودهم غيرهم، إلى مصالحهم دوننا؟

لو سمحتم، لو سمحتم: ما ذا وإن فالبدائل أفح وأقسى من كل تصوّر

لو سمحتم : بفضلکم ، وحن معکم ، يا رب سترك
لو سمحتم : خنحتاج إلى إثنا عشر شهرا -على الأقل- ملینة
باليقطة والنقد والمتابعة والبناء ،
إثنا عشر شهرا على الأقل بدون ميدان التحرير إلا رمزا
وذكرى جميلة حافزة واعدة
لا تشوھوا المیدان الجميل: ربنا يخلیکم لمصر ، ويخلیها بكم
لو سمحتم
ونکمل الأسبوع القادم تفاصیل أكثر ارتباطا بالعنوان.

الـثـيـرـن 07-03-2011

1284-أسئلة وموايا إلى الشبان والصبايا

(25) يناير: 3 من 3

المجموعة الثالثة

الأسئلة:

21. الكل يتريض وينتظر انهيار مصر، فماذا يمكن أن تعمل فوراً لتحول دون ذلك، وماذا يمكن أن نعمل معك.
22. لماذا يمدحوننا فجأة هكذا كل هؤلاء الرؤساء في الغرب؟ كيف تحدّر ذلك دون أن تنكّره؟
23. حين يضرب البوليس عن أداء واجبه حق تجاه مطالبته، فلمن يوجه إضرابه الآن؟ ومن يحمي الشعب حق تجاه مطالبته؟
24. هل يمكن أن يعود السواح إلا بعد استقرار الأمن؟ وكيف تساهم في ذلك بدأ من الآن؟
25. كيف تمنع من يريد أن يثبت أن ناتج ثورتك، ثورتنا، كانت سلباً في النهاية، علماً بأن المقايس هي: الدخل (الاقتصاد) والإنتاج (الصناعة والزراعة فالتصدير) بالعمل والإعمار والإبداع؟
26. هل تعتقد أن من مصلحة البلد أن يكون هذا الأسلوب الثوري الشوارعى المبادىء هو احتمال متكرر؟ ومتى؟ إلى أية درجة؟
27. بعد كم من الزمن تسمح لنفسك أن تشارك في مثل ما قمت به؟ وبعد ثلاثة أشهر؟ ستة؟ سنة؟ سنتين؟ خمس سنوات؟ وماذا يكون موقف السياح والمستثمرين كلما قصرت المدة؟
28. بعد كم من الزمن يمكن أن تتوقف كل محاولاتك (بعد سنة؟ عشر سنوات؟ محسن سنة؟ مائة؟ أبداً !!)
29. هل تعرف أن بهذه أية انتفاضة أصعب من وقفها في الوقت المناسب؟ فماذا أنت فاعل؟
30. هل تعرف تحركات أخرى، وجهاد آخر، ووعي آخر أصعب وأبقى تكتمل بها الثورة؟ هل تستطيع أن تعدد ثلاثة فيك وثلاثة فيمن حولك؟

الوصايا:

21. أنت مسئول عن إيجابيات ما فعلت، وعن سلبياته، مع فتح باب الألم دون الندم جنباً إلى جنب مع الفرحة، وسبيل التعلم مفتوح مع وبعد كل ذلك.
22. خصّص نصف ساعة من وقتك تربط فيها بين ما تقوم به لنفسك ونفعك وبين ما يمكن أن يصب منه في صالح أهلك ووطنك، حالاً وباستمرار.
23. صنعة يدوية، إبدأ الآن، أعني اليوم أو غداً أنت وشطارتك.
24. إلعب لعبة جماعية (قدم- يد- سلة- ماء) أو زوجية (تنس- تنس طاولة - بنج بنج- سكواش) ثلاثة ساعات متصلة مرة كل أسبوع، ولاحظ أثر ذلك على تفكيرك، وليس فقط على جسدك.
25. شارك في رقصة جماعية ، دينية (ذكر) أو شبابية (أنت حر) مرة أسبوعياً لمدة ثلاثة ساعات (متقطعة إن شئت، أو أكثر).
26. أكتب فكرة جديدة (لم تخطر على بالك من قبل) وأنت تصور أنها تنفعك شخصياً ويمكنك أن تنفذها الآن، فتصب في النهاية في صالح ناسك.
27. أكتب نقداً من ثلاثة أسطر لمقال قرأته في صحيفة قومية أو معارضة أو مستقله واحتفظ به لنفسك أو نقش نقدك مع أي آخر، ولاحظ كيف تعدل رأيك لو تعدل، هل استطعت أن تعدل موقفك.
28. جرب أن تستمع ملناً بمدّتك لمدة دقيقة قبل أن ترد، وتأكد من أنك سمعته قبل أن ترد.
29. لا تتوقف عن تنفيذ أي من هذه الوصايا حتى لو لم تعجبك إلا بعد شهر، ثم توقف عن ما نشاء على شرط أن تضع مكان كل وصية رفضتها، أو استغنيت عنها: أخرى أفضل، قابلة للاختبار أو التطبيق.
30. لا تكتفى بتغيير الأشخاص، وتتابع ما يفعله كرسى السلطة، فيمن عرفته بعيداً عن هذا الكرسى، نقداً ونصحاً ثم ما ترى..

مارس 2011: أسبوع 1



إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011

أ. د. يحيى والدراوي

- أستاذ الطب النفسي: كلية الطب، جامعة القاهرة
- كبير مستشاري دار المقطم للصحة النفسية لشخصيات
- رئيس مجلس إدارة جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي



الأبحاث النفسية

- عيد الأجياث وأوراق بالإنجليزية و عيد الفروض والنظريات والمداخلات بالعربية إضافة إلى عيد أجياث الدكتوراه والماجستير التي قام بها وشرف عليها و مشاركته عيد الندوات والمؤتمرات العلمية والعالية

المؤلفات

- حيرة طبيب نفسي - المشي على المصراط (ج ١ الواقعة . ج ٢ مدرسة العراة) - مقدمة في العلاج النفسي الجمعي - دراسة في علم السيكوباثولوجي (شرح : سر اللعنة) العمل المخوري الذي يمثل تنظيره للأمراض النفسية والسيكوباثولوجي - أغوار النفس - حكمة الجانين - النظرية التطورية الإيقاعية وأسسات من علم النفس (تشمل الخطوط العامة للنظرية النفسية البيولوجية للمؤلف) - قراءات في غيب حفظ - مثل .. وموال - مراجعات في لغات المعرفة - مواقف التغري بين التفسير والاستلهام - ترحالات يحيى الرخاوي (ثلاثة أجزاء) - مبادئ الأمراض النفسية - علم النفس في الممارسة الطبية - علم النفس تحت المهر (- الفباء . الطب النفسي - حياتنا - الطب النفسي - حيرة طبيب نفسي - عندما يتعرى الإنسان - دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي: ٣ مجلدات - أفكار وأسماح حول القصر العيني - البيت الزجاجي والتعبان . (شعر) - اللغة العربية والعلوم النفسية الحديثة - المفاهيم الأساسية للطب النفسي - الطب النفسي للممارس - قراءات في غيب حفظ- مثل .. وموال قراءة في الإنسانية - رباعيات ورباعيات - هياباينا نلعب يا جدي سويا مثل أمس - تبادل الأقنعة - أصداء الأصداء

الانتماء إلى الجمعيات النفسية

- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مؤسس للكتابة الملكية للأطباء النفسيين
- رئيس التحرير المشارك المجلة المصرية للطب النفسي.
- رئيس تحرير مجلة الإنسان والتطور -مستشار النشر بالهيئة العامة للكتاب
- مسؤول التحرير المشارك لمجلة العربية للطب النفسي

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011